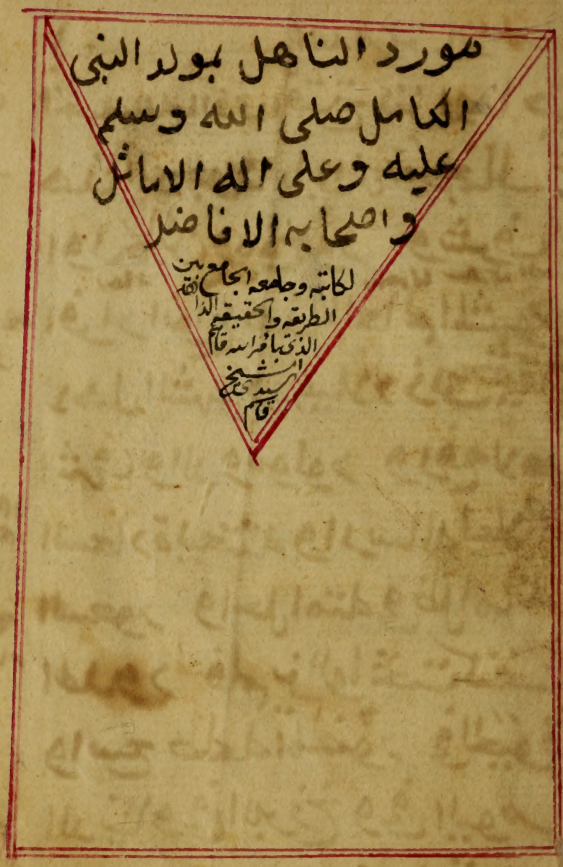
مورد الناهل بمولد النبي
الكامل صلى الله وسلم
عليه وعلى اله الاماثل
واصحابه الافاضل
لكاتبه وجامعه الجامع بين
الطريقه والحقيقه الذاقه
الذي باقرأسه قام
الشيخ
قاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى افتتح كنز ايجاد

هذا الوجود بابراز نور جمال

اول كاين وموجود وشرف

افراد انواع هذا العالم المشهود

لاهل الشهود بميلاد ذات حقيقة

اشرف والد ومولود ورفع لاهل

السعادة ببخته وارساله اعلام

السعود واحل امته فى ظل امانه

الهدود فلم يزالوا تحت كنف

واسع طلحه المنضود فى الحيوة

الدنيا وفى البرزخ وفى اليوم

الموعود حتى يدخلوا تحت

لوايه

افتتح اى ابتدا كنز اى خاكان مخفوظا فى علم الله

بابراز اى باظهار

المشهود اى المشاهد اى المعلوم لاهل المشهود اى العلم

الهدود اى الوايه

كنفه حاطه وصانه والكنف الجانب

الطلح الجرعظام

البرزخ مابين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث

اوايه صلى الله عليه وسلم المعقود
ويردوا صافى زلال حوضه المورود
ويكرعوا منه بكيزان الكرم والفضل
والجود ويدخلوا معه دار المقامة
والخلود ويتمتعوا بما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر معهود فى سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عربا اترابا
لاصحاب اليمين سبحان من رفع لهذا النبى الكريم
فى العالمين ذكرا واعلا لهذا
الرسول الرؤف الرحيم فى الدارين
منزلة وقدرا وفضله على جميع

زلال اى عذب
يكرعوا به يخضع
بعضى يشربوا
اى الاقامة
السدر نبق
مخضود اى متقطع الشوك
منضود اى بعضه على بعض

الملايكة والانبياء والمرسلين سرا
وجهرا وزاده عليهم عزا وشرفا
وجاها وقربا ونورا وفخرا
وشرف امته على سايرالامم وانقذهم
بنوره من الظلم وشرح لهم باليقين
صدرا احمد الله الذى جعلنا من
امته وشرفنا بدعوته ووفقنا
لاجابته وفضلنا بشريعته واشكره
مستزيدا من فضله ونعمته ومستدرا
من فيضه وبركته ومستمدا من بحر
كرمه ورحمته واساله التوفيق
لسلوك سبل هدايته واستمطره
وابل ارشاده وعنايته وافوض

امرى الى الله لا معقب لحكمه وحكمته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له المنفرد بالوجود والقدم
والبقاء فى الازل وفيما لا يزال
المتصف بصفات الربوبية ونعوت
الجلال والجمال والكمال فله الحمد
وله الثنا المحسن الجميل على كل حال
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وصفيه وخليله افضل الخلق
على الاطلاق وسيد اهل الارض
واهل السماء بالاتفاق صلى الله
وسلم وبارك عليه وعلى اله
الموفين بالعهد والميثاق ما

طرافت اهداب الآماق على
الاحداق . وتبلج الصبح بالاشراق
وهاجت بلابل الاشواق من
العشاق اما بعد فان من اعظم
الفروض العينية واكد المرغوبات
الدينية حبّ حبيب الله الاعظم
وخليل الله الاكرم سيد الاولين والآخرين
واكمل الخلايق اجمعين صاحب المعجزات
السنية والكرامات الظاهرة والخفية
سيد محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم
حب النبي صلى الله عليه وسلم واجب
على كل ذى لب وبصيرة وسماع
ذكره الذ من شرب الماء البارد للظما
وقت الهجير عند الظهيرة والاصغا
لذكر

لذكر مولده الشريف احلى من معانقة
الابكار خلف الاستار واشهى من
من مشاهدة الازهار على صفحات
الانهار ولما اراد الله تعالى انجاز وعده
المحتوم وابراز كنوزه المكتوم ابرز
نور الحقيقة المحمدية قبل وجود ما
هو كاين بعد من البرية ثم سلخ من
ذلك النور جميع الكاينات مما لا يعلم
علمه الا رب الارض والسموات
ثم انه تعالى لما اعلمه بسبق عظيم نبوته
فى الازل وبعموم رسالته للخلق فيما
لم يزل وان نوره اول الخلق
اجمعين وانه خاتم النبيين

ايجاد نبيها وعرضها
انجاز اى قضاء وعده
اى اثبات علمه بايجاده
اى اظهار اليه بكنت كنزا
مخفيا

اى ظهر
اى ظهر

من عالم الاشباح
وعالم الارواح

والمرسلين وانه مختار الله تعالى
ومصطفاه ونخبته من بريته ومحبه
وقد اخذ الله له على النبيين
العهود والمواثيق بان يبادروا
للايمان به والنصر والتصديق
وقد جمع الله فيه ما تفرق فيهم
من الكمالات وميزه عليهم بزيادة
من المعجزات والخصوصيات
فهو صلى الله عليه قطب دايرة
الوجود المستمد منه كل موجود
وليستغيث به صلى الله عليه وسلم
اهل المحشر يوم الجمع لما مسهم من
الكرب العظيم ويلتجئون الى

جنابه

جنابه الرفيع ليشفع لهم عند الله لانه
بالمؤمنين رؤف رحيم فحينئذ يقول
صلى الله عليه وسلم انا لها وينهض
بهمة عليه قائلا امتى امتى يا من
سبقت رحمته الازلية قد لهتهم
ذكرى وجمعت على شملهم فاستجب
لى دعوتى التى اختبأتها لهم ويخر
تحت العرش ساجدا لله فما انفع
ذلك السجود لنا عند الله فينادية ربه
ارفع راسك واشفع تشفع وسل
تعطه فعند ذلك يغبطه رؤسا
اهل الموقف ويا لها من غبطه
فيرفع صلى الله عليه وسلم راسه

ويشفع ويبتهل الى مولاه ويتضرع
ويستجاب له ويسمع ويتدلل على
ربه في ذلك الموقف المهول وغيره
مشغول بنفسه لا يقال له ولا يقول
وهذا هو المقام المحمود الذي يحمده
فيه الاولون والاخرون ويحتاج
الى جاهه يومئذ الخلق اجمعون
حتى الملائكة والانبياء والمرسلون
ثم يقول يارب الم تعدني ووعدك
الحق ان تعطيني فارضي فيقول
الله تعالى لك ذلك فيعطيه ربه
حتى يرضى فيقول يارب كيف ارضى
واحد ممن آمن بي واتبعني واجبني

يعذب

يعذب بالنار فيخرج الله تعالى منها
من دخلها منهم ويدخلهم دار النعيم
والقرار لبشرى لنا معشر الاسلام
ان لنا من العناية ركنا لا يميل بنا
وقد مدحه الله تعالى واثنى عليه
فى كتابه العزيز المنزل منه اليه
قال تعالى لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم اكمل رسل الله
وافضل خلق الله سيدنا ومولانا

ابو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
حكيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان نسب شريف طيب
ومطهر ومسلسل من ماجد عن
ماجد لهم المروة والفتوة والتقا
ورثوا النزاهة واحد عن واحد
ولما خلق الله تعالى العرش العظيم ونوره
يتلالى زينه بكتابة اسم محمد صلى
الله

الله عليه وسلم على سرادقه مقرونا
باسمه تعالى وبكتابة اسم محمد صلى
الله عليه وسلم على ابواب الجنان
وتزخرفت الغرف والقصور وتزينت
بحور العين والولدان ولما خلق
الله تعالى ادم عليه الصلاة والسلام
ورأى ذلك علم ان صاحب هذا الاسم
له عند الله تعالى مقام قال يارب
من يكون صاحب هذا الاسم المجد
قال هذا اسم نبي من ذريتك اسمه
في السما احمد وفي الارض محمد
ولولاه ما خلقتك ولا خلقت سما
وارضا ولا من يرد الموارد

فقال يارب بحرمة هذا المولود
ارحم هذا الوالد فقال له سبحانه
وتعالى قد غفرنا لك ورحمناك وقبلنا
ولو تشفعت الينا بمحمد في اهل الارض
لشفعناك وكان نور محمد صلى الله
عليه وسلم اذ ذاك مغيبا في علم
الله ثم انتقل ذلك النور الى جبهة
ادم باذن الله فصارت غرته
تضئ كالبدر ليلة كماله والملائكة
يتمتعون بالنظر الى ذلك الحسن
وجماله ثم انتقل ذلك الدر المصون
والجوهر المكنون الى بطن حواء
وهو اول منازله من البطون

ثم منها الى شيث عليه السلام فنال
بذلك قربا ووصلا ولذلك عن
اخوته ولادة وفضلا ولم يزل
يتقلب فى ظهور الساجدين الاطهار
واصلاب الساجدين الاخيار
وينتقل الى بطون الطاهرات من
النساء بنات الامانة والصيانة
والحياء والحباء وذوات التكفف
والخدور والتعفف والتحجب
والستور ويتسرى فى الظهور
والبطون سريان السر المصون
ويشرق فى غرر ابانه الضياء والنور
والبهجة والسرور كاشراق البدور

في اضعاف الشهور ثم لا زال ذلك
النور يتنقل بامر الله حتى تشرفت
به غرة ابيه عبد الله فاكرم به
من نسب طهره الله تعالى من
سفاح الجاهلية وبنور سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم تألقت
كواكبه الدرية حفظ الاله الحق
نور محمد واصوله الاماجد صونا
لاسمه تركوا السفاح الجاهلي
تحفظا من ادم والى ابيه وامه
وكان ذلك النور يزداد تلألؤا
في جبهة ابيه عبد الله الذبيح
ويسري في اسارير غرة ذلك الوجه

الصبيح

الصبيح فادركت امراة من قر
منه ذلك النور المتلالى فخطبته
لنفسها وتعطيه مائة من الابل
الحوالى فقال معاذ الله وانى
ذلك حتى يستاذن اباه وحفظه
الله تعالى من ذلك كما صوله
وحماه فذهب به ابوه الى سيد
بنى زهرة وهب بن عبد مناف
فخطب له ابنته امنة ذات
الكمال والعفاف وكانت
امراة فى تلك القبائل محفوظة
من عين كل ناظر وخاين وجانى
وصائل فزوجه لوقته ابنته

امنة الزهرية فحازت بذلك شرفا
افتخرت به على نساء البرية فدخل
بها ووقع عليها من فوره وهي في
حليها وزينتها فحملت بسيد الخلائق
صلى الله عليه وسلم من ساعتها
فوقتئذ تزلزلت اركان الكفر
من سائر البلاد ونشرت الوية
الهداية والسعادة والرشاد
وسارت البشائر والمسرات
في سائر الاقاليم من جميع الجهات
ونودي ليلة حمله صلى الله عليه
وسلم نداء المحب لمن احب
وكانت ليلة الجمعة من رجب

في

فى السما والارض فى الطول منهما
والعرض الا ان النور المكنون
الذى منه محمد صلى الله عليه وسلم
يكون يستقر الليلة فى بطن آمنة
وهى من كل ما تخافه وتحذره آمنة
ويخرج للناس بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وسر
وامر رضوان ان يفتح باب الفر
وسيابه ابواب الجنان ونطقت
كل قريش تلك الليلة بفصيح اللسان
وقالت حمل بمحمد صلى الله عليه وسلم
ورب الكعبة وفضلها وهو امام
الدنيا وسراج اهلها وتوالت

الهواتف بالبشارات في اقطار الارض
والسموات حتى الوحوش في قفرها
والحيتان في بحرها واصبح كل ملك
اخرس لا ينطق يومه ذلك ولم يبق
سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح
منكوسا لذلك وكذلك نودي في
الملكوت الاعلا ومعالم الجبروت
الاجلا ان عطروا جوامع القدس في
الاسنا وعينه وزينوا جامع الشر
بير الاسما باحسن زينة فقد انتقل
النور المكنون السافر الى بطن امنة
المصون الطاهر ذات العقل الباهر
والفخر الزاهر ولم يبق تلك الليلة دار

الا اشرقت بالسرور ولا مكان
من الامكنة الا دخله النور ولا
امه بين النوم واليقظة فاذا
يقول لها اشعرت انك حملت بسيد
هذه الامة ونبيها ورات مرات
انه خرج منها نور اضاء له المشرق
والمغرب والبيت الحرام فابصرت
مشارق الارض ومغاربها حتى رات
قصور بصرى من الشام ولما مضى
لحملها ستة اشهر اتاها في منامها بشير
امين واخبرها انها حملت بسيد
العالمين وانها تسميه محمدا وانها تكتم
شانها فما احلى تلك البشارة وما اعظم

حسنها ولم تزل امة صلى الله عليه وسلم
ترى وهى حامل به ما هو من العجائب
العظيمة التي تدل على نفاسة هذه
الدرة اليتيمة الى ان جاء ربيع
الاول فى الربيع وفى صبح يوم
الاثنين من ثانى عشره اشرقت
الكاينات بظهور ذلك النور البديع
وقد جيد الوجود عقود الجمال
واستدارت افلاك السعود بقطب
دايرة الكمال ومولده صلى الله
عليه وسلم من مكة بسوق الليل مشهور
ومنه اسفر صبح السيادة والسعادة
والسرور ودنت وتدلت الى الحاضرين

الانجم الحسنا حتى ظنوا سقوطها عليهم
من السما واستنار لهم كل شئ عند
ظهور الحبيب وامتلا المشرق
والمغرب من ذلك النور العجيب
فاخذها مما ياخذ النسا من مبادى
الطلق والنفاس ولم يعلم بها
اذ ذاك احد من الناس ورات
كان جناح طاير ابيض مسح على
فوادها ورات شربة بيضا فيها
لبن وهى عطشا فشربت منها فقوى
مرادها ورات ثلاثة اعلام من
علامات العز والنصر والمحبة علما
فى المشرق وعلما فى المغرب وعلما على

ظهر الكعبة ورات رجالا وقفوا
في الهواء بايديهم اباريق من فضة
بيضا نقية وانا يرشح منها عرق
اطيب من النفحات المسكية ورات
قطعة من الطير اقبلت من حيث
لا تعلم حتى غطت حجرتها منافرها
الزمرد واجنحتها من الياقوت المنظم
ورات نسوة دخلن عليها كان وجوههن
البدور المشرقة فحففن بها واتسنها
وابصارهن بحسنها محدقة فعجبت
منهن ولم ترهن قبل ذلك الحين
فقلن لها نحن آسية ومريم وهؤلاء
من الحور العين وتشرفت الملائكة
بحضور

بحضور ميلاد النبى الامين
وحفت بامنة يا مرب العالمين
فحينيذ ولدته صلى الله عليه وسلم
فى كل وقت وحين ولما برز نور بدر النبوة
وازدها وطلعت شمس محاسن
الرسالة والبها اشرقت السموات
والارض بنور ربها ولما بدا وجهه
صلى الله عليه وسلم مشرقا بانوار
سنية وضع يديه على الارض
ورفع راسه الى السما العلية
اشارة الى رفعة قدره على سايد
البرية ثم خر ساجدا لله على جهته
الهلالية وتكلم صلى الله عليه وسلم

بكلمات فى اوايل ولادته تدل على
عظم قدره وجلالته ولد صلى الله
عليه وسلم نظيفا طاهرا دهينا
مطيبا مكحولا مسرورا مختونا
مهذبا مخصوصا بخاتم النبوة
والسيادة متوجا بتاج والتاييد
والسعادة وافر الجمال شريف
الحلية لطيف الذات كامل المعانى
حسن الشمايل جميل الصفات
ومما يدل على جلالة قدر هذا المولود
سرا وجهرا ان انشق لهيبة حيين
ولد ايوان كسرى وسقطت منكسة
على رؤسها الاصنام المعبودة فى

تلك

تلك الممالك وخرت له على وجوهها
ما بين مصدوع منها ومكسور
وهالك وغاصت ونشفت بحيرة
طبريه التى كانت تسير فيها السفن
الجريه وفاض وادى سماوة وهى
مفازة فى صحراء قفره لم يكن بها قبل
ذلك اليوم من الماء قطرة ونفرس
الفرس زوال الملك عنهم بالكليه
وانهم انذروا بحلول البؤس فيهم
والنقم الرديه وتفرق الشياطين
وانهزموا بعد التيام الجمع وحجب
عن خبر السما المسترقون منهم
للسمع وانذروا بالخيبه اذ ذاك

فلن يفلحوا اذا ابدا فمن يستمع
الان يجد له شهابا رصدا واخبر
الرهبان والكهان قومهم في يوم
ولادته بانه في ذلك اليوم ولد
النبي العربي فهنيئا لامته
وكان مولده صلى الله عليه وسلم
رحمة عامة للعالمين ونعمة خاصة
للمؤمنين اخرجهم بالنور من الضلالة
وانقذهم بالعلم من الجهالة
وجلا عنهم الظلمة وكشف عنهم
الغمة وعند ولادته صلى الله
عليه وسلم راى جده عبد المطلب
جوانب الحرم هاوية للسجود

والانوار

والانوار ظهرت متزايدة في الوجود
فاستبشر عند ذلك باعظم بشارة
وترنم وكان لم يخبر بولادة محمد
صلى الله عليه وسلم فلما بلغه
ذلك تزايد بشره وحبوره والشرح
صدره وتكاثر سروره واسرج في
السير حتى يتشرف بطلعته المباركة
فقالت له امه امنة مه حتى تنقضي
عنه زيارة الملايكة فلما كشف عن
وجهه سطعت عليه انوار صورته
الجمالية واثار هيبته العلية
فقال ان لابني هذا لشانا يفوق
به على سايرالبرية فخضنه ام

ايمن بركة وكانت تعرف بمولاته
لانه ورثها من ابيه بعد وفاته
وكانت قابلة الشفاء تقوم
بخدمته وحاجاته وارضعته
ثويبة مولاة عمه ابي لهب اياما
قلائل وكان اعتقها حين بشرته
بميلاد هذا النبي الكامل
فخفف الله عنه من عذابه كل
ليلة اثنين جزاء لفرحه فيها
بمولد سيد الكونين وقد سبقت
العناية الازلية بارضاع هذه
الدرة السنية للسيدة النقية الرضية
حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية

فجاءت اليه صلى الله عليه وسلم
لتاخذه وتنال بارضاعه الحظ
الاوفر فوجدته نائما على قفاه
ملفوفا فى ثوب صوف ابيض من
اللبن يفوح منه رائحة المسك
الاذفر فوضعت يدها على صدره
الشريف فتبسم ضاحكا فقوى رجاءها
الامل والرجاء وفتح عينيه
فخرج منهما نور حتى دخل خلال
السماء فقبلته واعطته ثديها
الايمن فقبله واخذ منه بالاشتياق
ثم حولته للايسر فابى وتركه لاخيه
وظهر منه العدل والقناعة

والعفاف وكانت هي وناقتها
واتانها في قلة من اللبن وشدة
من الهزال فيجرد ان وضعته
في حجرها در عليه صلى الله عليه
وسلم ثديها بدر كما للأل فروى
وروى اخوه من ذلك الدر في
الحال وسمنت شارفها وبرت
فاشبعتهم تلك الليلة من لبن
الحليب وقويت اتانها بعد
الضعف واتت في مشيها بامر
عجيب صارت متبوعة سابقة
بعد ما كانت تابعة لاحقة
فانكرت المراضع انها هي من حسن

ما تجوى فقالت يا نسا بنى سعد
انى لكن تخرى لو علمتن من حملت
على ظهرى حملت خيار الكاينات
بدأ وختما وسيد العالمين عربا
وعجما وكانت هى وقومها
فى اعظم جدب واشد ضيق
لا يجدون لدوابهم مرعى ولا
لانفسهم شيئا من الدقيق
فلما تشرفوا بقدوم اشرف خلق
الله عليهم اخصبت ارضهم
وبلادهم واقبلت الخيرات من
كل جهة عليهم ودار السعد حول دار
حليمة السعدية وفاضت بركاته

اليهم خ

عليها فاصبحت به بعد الفقر غنية
وكانت ترى له الامور العجيبة
والخوارق الغريبة فكان مهده
يتحرك بتحريك الملايكة الروحانية
ويناغي القمر ويشير اليه باصبعه
اللؤلؤية فحيث اشار اليه مال
سريعا ويمتثل مرغوبه سميعا مطيعا
وكانوا يرون غمامة تظله من حر
شمس النهار ه تقف معه اذا وقف
وتسير معه حيث سار وجاءه
ملكان من الملايكة الكرام واخذا
من بين الصبيان بالتعظيم والاحترام
فاضجعاه وشقا بطنه واخرجا

من

من قلبه علقة سوداء وقالا هذا
حظ الشيطان وغسلاه وملآه
من الحكمة والعلم والنور واليقين
والايمان ثم لأماه وخاطاه وبخاتم
النبوة ختماه والى موضع اخذه ردّاه
فسالته حليمة عن شانه فاخبرها
عما وقع له مع الملكين ورآه
فخافت عليه فردته فورد الى امه
وقد اخبرتها بهذا الامر الجليل
فقالت لها كلا لا تخافي والله ما
للشيطان عليه من سبيل ثم لما
فطمته حليمة عادت به الى امه
ونشأ في كفالة جده عبد المطلب ثم

ابی طالب عمه ولم یزل صلی الله علیه
وسلم ینمو وتعلو شونه وعین
العنایة تحفظه مما یشینه
ویزداد حسنه وجماله فی کل
وقت علی الدوام ویشب فی
الیوم الواحد ما لا یشبه الصبیان
فی العام وقد جبله الله تعالی
منذ خلقه علی اکمل الصفات فی
الخلق والخلق ومن صفاته
العفة والامانة والحیاء والصدق
واشتهر عنه ذلک اشتهار الفجر
الصادق وصار صلی الله علیه
وسلم یعرف بین قومه بالامین

الصادق ثم لا زال ينمو ويترعرع
في مراتب الجمال ويترقى ويعلو
في مقامات الكمال ويرى انواع
الكرامات السنية ويظهر له غرايب
الارهاصات القوية فتارة
تسلم عليه الاحجار وتارة تحييه
الاشجار وتارة تظهر له الاضواء
والانوار وكان قبل النبوة لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
المنير ولا ينوى امرا الا تيسر
له احسن تيسير وكان يخلو بغار
حرى الليالي العددية ويتعبد
الله تعالى فيه وحده عبادة خفية

فبينما هو فيه على احسن صفة وا
هيئة واستر حالة اذ وافاه امين
الوحي جبريل عليه الصلاة والسلا
بموعود النبوة والرسالة فارسله
الله تعالى رحمة للعالمين وكافة
للخلق اجمعين وكان ارساله
صلى الله عليه وسلم على راس
الاربعين فعند ذلك صدع بامر
الله الحق المبين ودعى الخلق الى
الله رب العالمين فهدى كل ضال
وارشد كل مغرور ونبه كل غافل
وعال كل مهجور ثم اسرى بروحه
وجسده صلى الله عليه وسلم

يقظه

يقظة من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى واطلع على عجايب
وغرايب غيبية لا تعد ولا تحصى
وصلى بالانبيا عليه وعليهم
الصلاة والسلام اماما في الذهاب
والاياب وفاق عليهم بكمالات
لا تنحصر في سجل ولا كتاب ثم
عرج به الى السموات العلى ثم الى
سدرة المنتهى والبيت المعمور
ثم الى مقام الهيبة والمكالمة
والحضور ورأى صلى الله عليه
وسلم ربه بعيني راسه رؤية
حقية من غير اتصال ولا جهة

ولا

فبينما هو فيه على احسن صفة وكل
هيئة واسر حالة اذ وافاه
امين الوحي جبريل عليه الصلاة
والسلام بموعود النبوة والرسالة
فارسله الله تعالى رحمة للعالمين
وكافة للخلق اجمعين وكان ارسالته
صلى الله عليه وسلم على راس الاربعين
فعند ذلك صدع بامر الله الحق
المبين ودعى الخلق الى الله رب
العالمين فهدى كل ضال وارشد
كل مغرور ونبه كل غافل وعال
كل مجبور ثم اسرى بروحه وجسده
صلى الله عليه وسلم يقظة من

المسجد

ولا كيفية ثم فرض عليه وعلى امته
الصلوات الخمس كما ورد ثم عاد
الى مكة فوجد قراشه ما برد
ثم بعد ذلك هاجر صلى الله عليه وسلم
من مكة ومنها بدا الاسلام
ونشا الى المدينة المنورة وبها
اتسع الاسلام وفشا ولم يزل
صلى الله عليه وسلم هاديا
ومرشدا للانام وناشرا ومبينا
للاحكام حتى تركنا على بيضاء
نقية كالمسك فى الختام
كان سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكرم الناس طبعا

واعظمهم خُلقا واعدلهم ذاتا
واجملهم وجها واحسنهم خَلقا
واكثرهم علما وافرهم حلما واكملهم
ادبا واشدهم حياء واترفهم
بشرة واديما واشرفهم نسبا
مربوع القامة الى الطول اقرب
متناسب الاعضا التي منها تركب
مدور الوجه اسيل الخدين ابيض
اللون بياضه مشرب بحمرة ليس
له نظير في الكون يتلألأ وجهه
تلألؤ البدر ليلة تمامه وعرق
جبينه كالدر المنثور بعد انتظامه
وعرقه اطيب من المسك الاذفر
ومن

ومن الندور العجيبة عظيم الهامة
والهمة حسن الشعر جيد اللمة واسع
الجبين ذا جبهة هلالية ازج الحاجبين
مقوسهما بينهما فرجة سنية واسع
العينين اكحلهما طويل اهداب
الاجفان اقنى الانف حسن العرنين
عظيم الفم حسنه مفلج الاسنان
براق الثنايا اذا تكلم رؤى كالنور
يخرج للعيان واسع الصدر عليه
شعرات من صدره الى سرته ضخم
الزندين والقدمين والكفين مع
غاية اللين ووفور قوته من
لاه بديهة هابه لما عليه من الهيبة

والجلالة ومن جالسه وخالطه
احبه لما فيه من السخاء والحلم والنصح
بالطف مقالة يتفقد اصحابه ويقبل
المعذرة ويعفو عما كان ببيبه ويمزح
معهم ولا يقول الا حقا ويعود
مرضاهم ويشيع جنائزهم ويعظم
اهل العلم والشرف ويجالس الفقراء
تلطفا ورفقا يقود ناعته ومن
يخبر عنه لم ير الراؤن مثله ولا
احسن منه وعلى تفنن مادحيه
بوصفه يفنى الزمان وفيه ما لم
يوصف قد ايده الله تعالى بمعجزات
دلالتها قاطعة وكرامات لانواع

العجايب

العجايب جامعة فاعظم معجزاته
صلى الله عليه وسلم القران المجيد
الذى لا تفاد لمتعلقاته على التابيد
الذى اعجز وافحم عقول الفصحاء
والبلغاء واصاتهم حتفا وحرى
من معجزاته صلى الله عليه وسلم
اكثر من ستين الفا وبقية معجزاته
صلى الله عليه وسلم ازهر من نجوم
السماء الزاهية واظهر من الشمس
فى رابعة النهار الصاحية ومن
اراد حصرها فقد غرر بنفسه وتاه
ولا حول ولا قوة الا بالله
اللهم يا باسط اليدين بالاحسان

والرحمة يا واسع الفضل والغفران
والنعمة يا غياث المستغيثين لكل
مذنب وارد يا مجيب دعوة المضطرين
عند الشدايد ندعوك دعا من اشتدت
فاقته وحانت حاجته وقلت حيلته
وضعفت قوته دعا من لا يخلو من
دعا مولاه ولا يجد لكشف ما هو
فيه الا اياه اللهم انا نسئلك بجلال
الربوبية وعز الالوهية وعلو
الصمدانية يا اكرم من سئل وافضل
من قصد واوسع من اعطى يا حي
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نسئلك
بلا اله الا انت صلاحا لقلوبنا
ونجاحا

وبجاحا لجميع امورنا وسعة فى
ارزاقنا وتوفيقا لطاعتك بالاخلاص
فى جميع اعمالنا وسترا جميلا فى كل احوالنا
وسعادة شاملة فى ديننا ودنيانا
واخرتنا وسلامة من نارك
وامنا من عذابك ونجاة من
شر جميع خلقك وانسا بقربك وفوزا
برضاك فانه لا ياتى بالخير الا انت
ولا يصرف السوء الا انت ونسالك
الوفاة على الايمان والكفاف من
الرزق والعافية من جميع البلايا
وتمام النعمة والنصر على الاعداء
ونسالك اللهم ان تغنينا عن

سواك وتمدنا فى العيش مدا وان
تمهد لنا فى قلوب عبادك المؤمنين
ودا وان تقضى عنا الحقوق والدين
ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين
وان ترزقنا انابة وحسن اليقين
وان تدخلنا برحمتك فى عبادك
الصالحين اللهم وما اصابنا من
ذنوبنا واسرافنا فى امرنا منذ
خلقتنا الى يومنا هذا فاغفر لنا
بحقك ما كان من حقك واستوهب
لنا بفضلك كل تبعة بيننا وبين
خلقك واغفر لنا ولوالدينا ما
ضيعنا من حقوقهم وحقك وارض

عنا

عنا وعنهم وعن جميع المسلمين برحمتك
التي وسعت كل شئ يا ارحم الراحمين
ولمن جمعنا في هذا المكان اللهم احفظه
في دينه ونفسه وجميع ما انعمت
به عليه واجمع لنا وله بين خيري
الدنيا والاخرة واختم لنا وله
بالخاتمة الحسنى التي ختمت بها
لعبادك الذين انعمت عليهم من
النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين الذين دعوا بهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام واخر دعوا بهم
ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبالسند
المتصل الى الامام الحافظ نجم الدين
الغيطي رحمه الله تعالى قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت
في الحجر مضطجعا بين رجلين اذا تاه
جبريل وميكائيل ومعهما ملك آخر
فاحتملوه حتى جاؤا به زمزم فاستلقوه
على ظهره فتولاه منهم جبريل وفي رواية
فرج سقف بيتي فنزل جبريل فشق
من ثغرة نحره الى اسفل بطنه ثم قال
جبريل

جبريل لميكائيل ائتني بطست من
ماء زمزم كي ما اطهر قلبه واشرح
صدره فاستخرج قلبه فغسله
ثلاث مرات ونزع ما كان فيه من اذي
واختلف اليه ميكائيل بثلاث
طاسات من ماء زمزم ثم اتى
بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغ في صدره وملاه
حلما وعلما ويقينا واسلاما ثم
اطبقه ثم ختم بين كتفيه بخاتم النبوة
ثم اتي بالبراق مسرجا ملجما وهو
دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يضع حافره عند منتهى طرفه

مضطرب الاذنين اذا اتى على جبل ارتفعت
رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه له
جناحان فيخفز بهما رجليه
فاستصعب عليه فوضع جبريل يده
على معرفته ثم قال الا تستحي يا براق
فوالله ما ركبك خلق اكرم على الله
منه فاستحى حتى ارفض عرقا وقر حتى
ركبها وكانت الانبياء تركبها قبله
وقال سعيد بن المسيب وغيره
وهي دابة ابراهيم التي كان يركب عليها
للبيت الحرام فانطلق به جبريل وهو
عن يمينه وميكائيل عن يساره
وعن ابن سعد وكان الآخذ
بركابه

نيل

بركابه جبريل ويزمام البراق ميكا
فساروا حتى بلغوا ارضا ذات
نخل فقال له جبريل انزل فصل هنا
ففعل ثم ركب فقال اتدري اين
صليت قال لا قال صليت بطيبة
واليها المهاجرة فانطلق البراق
يهوي به حتى يضع حافره حيث ادرك
طرفه فقال له جبريل انزل فصل هنا
ففعل ثم ركب فقال اتدري اين
صليت قال لا قال صليت بمدين
عند شجرة موسى فانطلق البراق
يهوي به ثم قال له انزل فصل هنا
ففعل ثم ركب فقال اتدري اين صليت

قال لا قال صليت بطور سينا
حيث كلم الله موسى ثم بلغ ارضا
بدت له قصور فقال له جبريل
انزل فصل هنا ففعل ثم ركب وانطلق
البراق يهوي به فقال له جبريل اتدري
اين صليت قال لا قال صليت ببيت
لحم حيث ولد عيسى بن مريم وبينما
هو يسير على البراق اذ راى عفريتا
من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما
التفت راه فقال له جبريل الا اعلمك
كلمات تقولهن اذا قلتهن طفيت
شعلته وخر لفيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ

بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها
ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج
منها ومن فتن الليل والنهار ومن
طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق
بخير يا رحمن فانكب لفيه وانطفت
شعلته فساروا وأتى على قوم يزرعون
في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا
عاد كما كان فقال يا جبريل ما هذا قال
هؤلاء المجاهدون في سبيل الله
تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف
وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ووجد

ريحا طيبة فقال يا جبريل ما هذه الرائحة
قال رائحة ماشطة بنت فرعون واولادها
بينما هي تمشط بنت فرعون اذ سقط
المشط من يدها فقالت بسم الله
تعس فرعون فقالت بنت فرعون
اولك رب غيري فقالت نعم قالت
افاخبر بذلك ابي قالت نعم فاخبرته
فدعاها فقال الك رب غيري
قالت نعم ربي وربك الله وكان
للمراة ابنان وزوج فارسل اليهم
فراودهم المراة وزوجها ان يرجعوا عن
دينهم فابيا فقال اني قاتلكما قالت
احسانا منك الينا ان قتلتنا ان
تجعلنا

هذه ٧

فراودهم ٦

تجعلنا في بيت فتدفنا فيه جميعا
قال ذاك لك يا مالك علينا من الحق
فامر ببقرة من نحاس فاحميت ثم امر
بها التلقى فيها واولادها فالقوا واحدا
بعد واحد حتى بلغوا اصغرهم فلما
فيهم فقال يا امي قعي ولا تقاعسي
فانك على الحق فالقيت هي واولادها
قال وتكلم اربعة وهم صغار هذا وشاهد
يوسف وصاحب جريج وعيسى بن مريم
واتى على قوم ترضخ رؤسهم كلما رضخت
عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك
شيء فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء
الذين تثاقل رؤسهم عن الصلاة المكتوبة

ثم اتى على قوم على اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم
رقاع يسرحون كما تسرح الابل والغنم
ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم
وحجارتها فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات
اموالهم وما ظلمهم الله شيئا ثم اتى على قوم
بين ايديهم لحم نضيج في قدور ولحم آخر
نيء خبيث فجعلوا ياكلون من النيء
الخبيث ويدعون النضيج الطيب
فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل
من امتك تكون عنده المرأة الحلال
الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت
عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عنده

زوجها حلالا طيبا فتاتي رجلا خبيثا
فتبيت عنده حتى تصبح ثم اتى على خشبة
على الطريق لا يمر عليها ثوب ولا شيء الا
خرقته فقال ما هذا يا جبريل قال هذا
مثل قوم من امتك يقعدون على الطريق
فيقطعون وتلا قوله تعالى ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وراى رجلا يسبح
في نهر من دم يلقم الحجارة فقال ما هذا
يا جبريل قال هذا مثل آكل الربى ثم
اتى على رجل قد جمع حزمة حطب
لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها
فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل
من امتك تكون عنده امانات الناس

لا يقدر على ادائها ويريد ان يتحمل عليها
واتى على قوم تقرض السنتهم وشفاههم
بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت
لا يفتر عنهم فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء امتك يقولون ما لا
يفعلون ومر بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقال
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم
واتى على قوم جحر صغير يخرج منه ثور عظيم
فجعل الثور يريد ان يرجع من حيث
خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا الرجل من امتك يتكلم بالكلمة العظيمة
ثم يندم

ثم يندم عليها فلا يستطيع ان يردها
وبينما هو يسير اذ دعاه داع عن يمينه
يا محمد انظرني اسئلك فلم يجبه فقال
ما هذا يا جبريل قال هذا داعي اليهود
اما انك لو اجبته لتهودت امتك
وبينما هو يسير اذ دعاه داع عن
شماله يا محمد انظرني اسئلك فلم
يجبه فقال ما هذا يا جبريل قال هذا
داعي النصارى اما انك لو اجبته
لتنصرت امتك وبينما هو يسير اذ
هو بامراة حاسرة عن ذراعيها وعليها
من كل زينة خلقها الله فقالت يا محمد انظرني
اسئلك فلم يجبها فقال من هذه يا جبريل

قال تلك الدنيا اما انك لو اجبتها
لاختارت امتك الدنيا على الآخرة
وبينما هو يسير اذ هو بشيخ يدعوه
متنحيا عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال
جبريل سر يا محمد فقال من هذا قال
هذا عدو الله ابليس اراد ان تميل
اليه وسار فاذا هو بعجوز على جانب
الطريق فقالت يا محمد انظرني اسئلك
فلم يلتفت اليها فقال من هذه
يا جبريل قال لم يبق من عمر الدنيا
الا ما بقي من عمر هذه العجوز وسار
حتى اتى بيت المقدس ودخله من
بابه اليماني ثم نزل عن البراق وربطه
بباب

باب المسجد بالحلقة التي كانت ترفع بها
الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وفي رواية ان جبريل اتى الصخرة
فوضع اصبعه فيها فخرقها وشد بها
البراق ودخل المسجد من باب تميل
فيه الشمس والقمر ثم صلى هو وجبريل
كل واحد ركعتين فلم يلبث الا يسيرا
حتى اجتمع اناس كثير فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم النبيين من بين قائم
وراكع وساجد ثم اذن مؤذن واقيمت
الصلاة فقاموا صفوفا ينتظرون
من يؤمهم فاخذ جبريل بيده فقدمه
فصلى ركعتين وعن كعب الاحبار قال اذن

جبريل فنزلت الملائكة من السماء
وحشر الله له المرسلين فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالملائكة والمرسلين
فلما انصرف قال جبريل يا محمد أتدري
اين صلى من صلى خلفك قال لا قال
صلى كل نبي بعثه الله تعالى ثم اثنى كل نبي من
الأنبياء على ربه بثناء جميل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم اثنى على
ربه وانا مثن على ربي ثم شرع يقول
الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل
علي الفرقان فيه تبيان لكل شيء وجعل
امتي خير امة اخرجت للناس وجعل
امتي

امتي وسطا وجعل امتي هم الاولون
والآخرون وشرح لي صدري ووضع
عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني
فاتحا خاتما فقال ابراهيم صلى الله عليه
وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه
وسلم واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من
العطش اشد ما اخذه فاذا فجاءه جبريل
باناء من خمر واناء من لبن فاختار اللبن
فقال له جبريل اخترت الفطرة ولو شربت
الخمر لغوت امتك ولم يتبعك منهم
الا القليل وفي رواية ان الآنية ثلاثة
والثالث فيه ماء وان جبريل قال له لو شربت
الماء لغرقت امتك وفي رواية ان احد

الآنية الثلاثة التي عرضت عليه كان فيه
عسل بدل الماء وانه راى عن يسار الصخرة
الحور العين وسلم عليهن فردد عليه
السلام وسالهن فاجبنه بما تقر به
العين ثم اتي بالمعراج التي تعرج عليه
ارواح بني آدم فلم تر الخلايق احسن
منه له مرقات من فضة ومرقات من ذهب
وهو من جنة الفردوس منضد باللولو
عن يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة
فصعد هو وجبريل حتى انتهى الى باب من
ابواب سماء الدنيا يقال له باب الحفظ
وعليه ملك يقال له اسماعيل وهو
صاحب سماء الدنيا يسكن الهواء
لم يصعد الى السماء قط ولم يهبط
الى الارض

الى الارض قط الا يوم مات النبي صلى الله
عليه وسلم وبين يديه سبعون الف
ملك مع كل ملك
ملك وجنده مائة الف ملك فاستفتح
جبريل باب السما قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
اليه وفي رواية بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به واهلا حياه الله من اخ ومن خليفة
فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي جا
ففتح لها فلما خلصا فاذا هو فيها
آدم وهو ابو البشر كرية يوم خلقه
الله على صورته تعرض عليه ارواح
الانبيا وذرية المؤمنين فيقول
روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها

ذرية صح

في عليين ثم تعرض عليه ارواح الكفار فيقول
روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها
في سجين وعن يمينه اسودة وباب
يخرج منه ريح طيبة وعن شماله اسودة
وباب يخرج منه ريح خبيثة فاذا نظر قبل
قبل يمينه ضحك واستبشر واذا نظر
قبل شماله حزن وبكى فسلم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
فقال من هذا يا جبريل قال هذا ابوك
آدم وهذه الاسودة نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة واهل الشمال
منهم اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك

لا النبي صلى الله عليه وسلم صح

واذا نظر

واذا نظر قبل شماله بكى وهذا الباب الذى
عن يمينه باب الجنة اذا نظر من يدخله
من ذريته ضحك واستبشر والباب الذى
عن يساره باب جهنم اذا نظر من يدخله
من ذريته بكى وحزن ثم مضى هنيهة
فوجد آكل الربا واموال اليتامى والزناة
وغيرهم على حالة شنيعة بنحو مما تقدم
واشنع ثم صعد الى السماء الثانية
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل
اليه قيل قال نعم قيل مرحبا به واهلا حياه
الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المجىء جاء ففتح لهما فلما

خلصا اذا هو بابني الخالة عيسى بن مريم
ويحيى بن زكريا شبيه احدهما بصاحبه
بثيابهما وشعرهما ومعهما نفر من قومهما
واذا بعيسى جعد مربوع الى الحمرة والبياض
سبط الراس كانما خرج من ديماس اي حمام
شبهه بعروة الثقفي فسلم عليهما فردا
عليه السلام ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ودعوا له بخير ثم صعد الى
السماء الثالثة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به واهلا حياه الله من اخ ومن
خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء
جاء

جاء ففتح لهما فلما خلصا فاذا هو بيوسف
ومعه نفر من قومه فسلم عليه فرد عليه السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ودعا له بخير واذا هو قد اعطي شطر الحسن
وفي رواية احسن ما خلق الله قد فضل
الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر
الكواكب قال من هذا يا جبريل قال
هذا اخوك يوسف ثم صعد الى السماء
الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به واهلا
حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ
ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ففتح لهما
فلما خلصا فاذا هو بادريس قد

٤
من صح

رفعه الله مكانا عليا فسلم عليه فرد
عليه السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم دعا له بخير ثم صعد
الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به واهلا حياه الله من اخ
ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا
فاذا هو بهارون ونصف لحيته بيضاء
ونصف لحيته سوداء تكاد تضرب الى
سرته من طولها وحوله اقوام من بني
اسرائيل وهو يقص عليهم فسلم عليه
فرد عليه السلام ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح

الصالح والنبي الصالح ثم دعا له بخير فقال له
ياجبريل من هذا الرجل المحبب في قومه قارهذا ٥
هارون بن عمران ثم صعد الى السماء
السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا ٦
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به واهلا
حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ
ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ففتح لهما
فجعلهم بالنبي والنبيين معهم الرهط والنبي
والنبيين معهم القوم والنبي والنبيين
ليس معهم احد ثم مر بسواد عظيم فقال
من هذا الجمع قيل موسى وقومه ولكن ارفع
رأسك فاذا هو بسواد عظيم قد سد

الافق من ذا الجانب ومن ذا الجانب فقيل
هولاء امتك وسوى هولاء سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فلما خلصا فاذا هو بموسى بن عمران
رجل آدم طوال كانه من رجال شنوءة
كثير الشعر لو كان عليه قميصان
لنفذ شعره دونهما فسلم عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه
السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم دعا له بخير وقال
يزعم الناس اني اكرم بني آدم على الله
بل هذا اكرم على الله مني فلما جاوزه
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما يبكيك
قال

اسم قبيلة

بكى

قال ابي لان غلاما بعث من بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخل الجنة من امتي
يزعم بنو اسرائيل انى اكرم بني آدم على
الله وهذا رجل من بني آدم خلفني
في دنيا وانا في اخرى فلو انه في نفسه لم
اوال ولكن مر امته ثم صعد الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به واهلا وحياه الله من اخ
ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم

الخليل صلى الله عليه وسلم جالس عند باب
الجنة على كرسي مسندا ظهره الى البيت
المعمور ومعه نفر من قومه فسلم عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه
السلام وقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح وقال مر امتك ان تكثر
من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها
واسعة فقال وما غراس الجنة قال
لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية
اقرئ امتك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وان
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وعنده قوم جلوس
بيض الوجوه امثال القراطيس وقوم
في الوانهم

في الوانهم شيئ فدخلوا فقام هولآء
الذين في الوانهم شيئ فدخلوا انهرا
فاغتسلوا فيه فخرجوا قد خلص من
الوانهم شيئ ثم دخلوا نهرا ثانيا فاغتسلوا
فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم فصار
مثل الوان اصحابهم فجاؤا فجلسوا الى
اصحابهم فقال يا جبريل من هولآء
البيض الوجوه ومن هولآء الذين في
الوانهم شيئ وما هذه الانهار التي
دخلوها فقال اما هولآء البيض الوجوه
فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم واما هولآء
الذين في الوانهم شيئ فقوم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا فتابوا فتاب

الله عليهم واما هذه الانهار فاولها
رحمة الله والثانى نعمة الله والثالث
سقاهم ربهم شرابا طهورا وقيل له هذا
مكانك ومكان امتك واذا هو بامة
بامته شطرين شطر عليهم ثياب
كالرهم نها القراطيس وشطر عليهم
ثياب رمد فدخل البيت المعمور ودخل
معه الذين عليهم الثياب البيض
وحجب الآخرون الذين عليهم الثياب
الرمد وهم على خير فصلى ومن معه
من المؤمنين فى البيت المعمور واذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه الى يوم القيامة وانه
بحذاء الكعبة لو خر خر عليها ثم خرج
ومن

ومن معه وفي رواية انه عرضت عليه
الآنية الثلاثة المتقدمة فاخذ اللبن
فصوب جبريل فعله كما تقدم وقال
كما في رواية هذه الفطرة التي انت
عليها وامتك ثم رفع الى سدرة
المنتهى واليها ينتهي ما يعرج من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي
ما يهبط من فوق فيقبض منها
واذا هي شجرة يخرج من اصلها انهار
من ماء غير آسن وانهار من لبن لم
يتغير طعمه وانهار من خمرة لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى يسير الراكب في
ظلها سبعين عاما لا يقطعها
واذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها

كاذان الضيلة تكاد الورقة تغطي هذه
الأمة وفي رواية الورقة منها تظل
الخلق على كل ورقة ملك فغشيها
الوان لا يدري ما هي فلما غشيها من
امر الله ما غشيها تغيرت وفي رواية
تحولت ياقوتا وزبرجدا فما يستطيع
احد ان ينعتها من حسنها فيها فراش
من ذهب واذ في اصلها اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقال
ما هذه يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات وفي رواية انه رأى جبريل عند السدرة
وله ستمائة جناح جناح منها قد سد
الافق

الأفق يتناثر من اجنحته التها ويل الدر
واليا قوت مما لا يعلمه الا الله تعالى
ثم اخذ على الكوثر حتى دخل الجنة فاذا
فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فمر على بابها
مكتوب الصدقة بعشر امثالها والقرض
بثمانية عشر فقال يا جبريل ما بال القرض
افضل من الصدقة قال لان السائل يسئل
وعنده شيء والمستقرض لا يستقرض الا
من حاجة فسار فاذا هو بانهار من
عسل مصفى واذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا رمانها كالدلا، وفي رواية فاذا
فيها رمان كانه جلود الابل المقتبة واذا
بطيرها كالبخاتي فقال ابو بكر يا رسول

لم يتغير طعمه
لذة للشاربين
وانهار صح

الله ان تلك الطير لناعمة قال اكلها انعم
منها واني لأرجو ان تاكل منها وداى
نهر الكوثر على حافتيه خيمة قباب الدر
المجوف واذا طينه مسك اذفر ثم عرضت
عليه النار فاذا فيها غضب الله تعالى
وزجره ونقمته لو طرح فيها الحجارة
والحديد لاكلتها فاذا فيها قوم ياكلون
الجيف فقال من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ورأى
مالكا خازن النار فاذا هو رجل عابس
يعرف الغضب في وجهه فبدأ النبي صلى الله
عليه وسلم بالسلام ثم انطلقت د وثم
رفع الى سدرة المنتهى فغشيته سحابة
فيها من كل لون فتاخر جبريل ثم عرج به
صلى الله

صلى الله عليه المستوى سمع فيه صريف
الأقلام ورأى رجلا مضيا في نور العرش
فقال من هذا الملك قيل له قال ابني قيل
له قال من هو قيل هذا رجل كان في الدنيا
لسانه رطب من ذكر الله عز وجل وقلبه
معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه
قط فرأى ربه سبحانه وتعالى فخر النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا وكلمه
ربه عند ذلك فقال له ربه يا محمد
قال لبيك يا رب قال سل قال انك
اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا
عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت
داود ملكا عظيما والنت له الحديد
وسخرت له الجبال واعطيت داود
سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن

والانس والشياطين وسخرت له الرياح
واعطيته ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من
بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل
وجعلته يبرئ الاكمه والابرص ويحي
الموتى باذنك واعذته وامه من الشيطان
الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل
فقال الله سبحانه وتعالى قد اتخذتك
حبيبا قال الراوي وهو مكتوب في التوراة
حبيب الله وارسلتك للناس كافة
بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك
ووضعت عنك وزرك ورفعت
لك ذكرك لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت
امتك خير امة اخرجت للناس وجعلت
امتك وسطا وجعلت امتك هم الاولون
وهم

وهم الأخرون وجعلت امتك لا تجوز
لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي
ورسولي وجعلت من امتك اقواما
قلوبهم اناجيلهم وجعلتك اول
النبيين خلقا وآخرهم بعثا واعطيتهم
يقضي له واعطيتك سبعا من المثاني
لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم
سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها
نبيا قبلك واعطيتك نافلة الكوثر
واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام
والهجرة والجهاد والصدقة وصوم
رمضان والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وانى يوم خلقت السموات
والارض فرضت عليك وعلى امتك

خمسين صلاة فقم بها انت وامتك وفي
رواية واعطي رسول الله صلى الله الصلوات
الخمس وخواتم سورة البقرة وغفر لمن
لم يشرك بالله من امته شيأ المقحمات
ثم انجلت عنه السحابة واخذ بيده
جبريل فانصرف سريعا فاتى على ابراهيم
فلم يقل شيأ ثم اتى على موسى قال ونعم
الصاحب كان لكم فقال ما صنعت
يا محمد ما فرض ربك عليك وعلى امتك
قال فرض علي وعلى امتي خمسين صلاة
في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك
فاسئله التخفيف عنك وعن امتك
فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد
اختبرت

خبرت الناس قبلك وبلوت بني اسرائيل
وعالجتهم اشد المعالجة على ادنى من
ذلك هذا فضعفوا عنه وتركوه
فامتك اضعف اجسادا وابدانا
وقلوبا وابصارا واسماعا فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل
يستشيره فاشار اليه جبريل ان نعم
ان شئت فرجع سريعا حتى انتهى
الى الشجرة فغشيته السحابة وخر
ساجدا وقال ربي رب خفف عن
امتي فانها اضعف الامم قال قد وضعت
عنهم خمسا ثم انجلت السحابة ورجع
الى موسى فقال وضع عني خمسا فقال

ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان
امتك لا تطيق ذلك فلم يزل يرجع
بين موسى وبين ربه يحط عنه خمسا
خمسا حتى قال يا محمد قال لبيك وسعديك
قال هن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة
لا يبدل القول لدي ولا ينسخ كتابي
ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها
كتبت سيئة واحدة وانجلت فنزل
حتى انتهى الى موسى فاخبره فقال
ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فان

فان امتك لا تطيق ذلك فقال قد راجعت
ربي حتى استحييت منه ولكن ولكني ارضى
واسلم فنادى مناد ان قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي فقال له موسى
اهبط بسم الله وليمر على ملاء من
الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة
وفي رواية مر امتك بالحجامة ثم اخبره
فقال جبريل مالي لم آت اهل سماء الا
رحبوا بي وضحكوا الى غير واحد سلمت
عليه فرد علي السلام ورحب بي
ودعا لي ولم يضحك لي فقال ذلك
مالك خازن النار لم يضحك منذ خلقه
الله ولو ضحك لأحد لضحك لك فلما

خ خلق

نزل الى سماء الدنيا نظر الى اسفل منه فاذا
هو برهج ودخان واصوات فقال ما هذا
يا جبريل قال هذه الشياطين يحومون
على اعين بني آدم لا يتفكرون في ملكوت
السموات والارض ولولا ذلك لرأوا
العجائب ثم ركب منصرفا فمر بعير لقريش
بمكان كذا وكذا فيها جمل عليه غرارتان
غرارة سوداء وغرارة بيضاء فلما
حاذى العير نفرت واستدارت وصرع
ذلك البعير وانكسر ومر بعير قد ضلوا
بعيرا لهم قد جمعه فلان فسلم عليهم
فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم اتى اصحابه
قبيل الصبح بمكة فلما اصبح قطع

قف ٤

وعرف

وعرف ان الناس تكذبه فقعد حزينا فمر به
عدو الله ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال
له كالمستهزئ هل كان من شيء قال نعم قال
ما هو قال اسري بي الليلة قال الى اين قال
الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا
قال نعم فلم ير انه يكذبه مخافة ان يجحده
الحديث ان دعا قومه اليه قال ارايت ان
دعوت قومه اليه قال ارايت ان دعوت
قومك اتحدثهم بما حدثتني قال نعم قال
يا معشر بني كعب بن لؤي فانفضت اليه
المجالس وجاؤا حتى جلسوا اليهما فقال
حدث قومك بما حدثتني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة
قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا اصبحت

بين ظهرانينا قال نعم فمن بين مصفق ومن
واضع يده على راسه متعجبا وضجوا
وعظموا ذلك فقال المطعم بن عدي
كلامك قبل اليوم كان امما غير قولك
اليوم انا اشهد انك كاذب نحن نضرب
اكباد الابل الى بيت المقدس مصعدا شهرا
ومنحدرا شهرا تزعم انك اتيته في ليلة
واللات والعزى لا اصدقك قال ابو بكر
يا مطعم بئس ما قلت لابن اخيك جبهته
وكذبته انا اشهد انه صادق فقالوا
يا محمد صف لنا بيت المقدس كيف
بناؤه وكيف هيئته وكيف قربه من
الجبل وفي القوم من سافر اليه فذهب
ينعت

ينعت لهم بناؤه كذا وهيئته كذا وقربه
من الجبل كذا فما زال ينعت لهم حتى التبس
عليه النعت فكرب كربا ما كرب مثله
فجئ بالمسجد وهو ينظر اليه حتى وضع
دون دار عقيل وعقال فقالوا لهم المسجد
من باب ولم يكن عدها فجعل ينظر اليها
ويعدها بابا بابا وبعلمهم ابو بكر يقول
صدقت صدقت اشهد انك رسول
الله فقال القوم اما النعت فوالله
لقد اصاب ثم قالوا لابي بكر افتصدقه
انه ذهب الليلة الى بيت المقدس وجاء
قبل ان يصبح قال نعم اني لاصدقه فيما
هو ابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء
في غدوة او روحة فبذلك سمي الصديق

ابو بكر صح

ابو بكر الصديق ثم قالوا يا محمد اخبرنا عن
عيرنا فقال اتيت على عير بني فلان بالروحاء
قد ضلوا ناقة لهم فانطلقوا
في طلبها فانتهيت الى رحالهم وليس بها
منهم احد واذا بقدح ماء فشربت منه
ثم انتهيت الى عير بني فلان بمكان كذا
وكذا فيها جمل احمر عليه غرارة سوداء
وغرارة بيضاء فلما حاذيت العير نفرت
وصرع ذلك البعير وانكسر ثم انتهيت
الى عير بني فلان في التنعيم يقدمها
جمل اورق عليه مسحا اسود وغرارتان
سوداوان وها هي ذه تطلع عليكم
من الثنية قالوا فمتى تجيء قال يوم الاربعا
فلما

فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش
ينتظرون العير وقد قفل النهار ولم
تجئ فدعا صلى الله عليه وسلم
فزيد في النهار ساعة وحبست
الشمس حتى طلعت العير فاستقبلوا الابل
فقالوا هل ضل لكم بعير قالوا نعم
قال وهل فقدتم العير الا خر فقالوا
هل انكسر لكم ناقة حمراء فقالوا نعم قال
فهل عندكم قصعة من ماء فقال رجل
انا فملته وضعتها فما شربها احد
منا ولا اهريقت في الارض فرموه
بالسحر وقالوا صدق الوليد فانزل
الله سبحانه وتعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس انتهى